@ 434 @ | $ ذكر ما قيل في سورة طه $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | ! 2] ! 2 الآية : 1] . | | قال ابن عطاء : في قوله : ! 2 2 ! قال الواسطي : طاء هديت لبساط القربة والأنس . | | قال الواسطي : هو مستخرج من الطاهر الهادي أي : أنت طاهر بنا هاد إلينا . | | وقال محمد بن علي الترمذي في قوله تعالى ! 2 2 ! أي : طوبى لمن اهتدى بك | وجعلك السبيل إلينا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال الواسطي رحمه ا : سمي القرآن قرآنا لأنه مقارن لمتكلمه لا يباينه تعظيما لشأن | القرآن كما وصل إلينا شعاع الشمس وحرارتها ولم يباين القرص . | | قال ابن عطاء : في قوله : ! 2 ! 2 أي : تتعب في خدمتنا | وكان جوابه . | | من النبي صلى ا عليه وسلم زيادة تعبد واجتهاد كأنه يقول : وهل يتعب أحد في خدمتك وهو محل | استرواح العارفين فأما هذه الحركات فهي قيام بشكر ما أهلتني له من قربك ، ومناجاتك | وخدمتك ، والدنو منك ، ألا تراه عليه السلام لما قيل له : أتفعل هذا وقد غفر ا لك ما | تقدم من ذنبك ، وما تأخر ، قال : ' أفلا أكون عبدا شكورا) ^ . | | قوله تعالى : ^ (إلا تذكرة لمن يخشى) ^ [الآية : 3] . | | قال ابن عطاء : قيل له : يا محمد أنت إمام أهل الخشية وسيدهم أنزلناه تذكرة لك | لتسكن إليه وتزول به الخشية من قلبك فإن المحب يأنس بكتاب حبيبه ، وكلامه . |